

# حوادث مأساوية في مصر٠٠ #لعنة\_الفراعنة أم لعنة الفساد

السخرية طريقة مصرية فعالة للتغلب على الأزمات



شغل الحديث عن #لعنة\_\_الفراعنة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فى مصر بعد عدد من الحوادث المأساوية التي تزامنت مع اقتراب نقل ا المومداوات الملكية، ما دعا الكثير من المصريين للمطالبة بوقف نقلها.

> 👤 القاهرة - ربط مصريون الحوادث مأساوية في بلادهم في الأيام القليلة الماضية بلعنة الفراعنة.

وبعد جنوح سفينة شحن في قناة السويس الثلاثاء، قتـل الجمعة 32 شــخصا فـي اصطـدام قطارين في الصعيد. والسبت، توفى ثمانية أشـخاص جراء انهيار مبنى سكنى في القاهرة، ثم شب حريق هائل قرب محطة الزقازيق في محافظة الشرقية.

وذهب مغردون إلى القول إن المصريين القدامي غاضبون مع قرب موعد نقل مومياوات ملوك الفراعنة من المتحف المصري إلى متحف الحضارة

ومن المقرر أن تشهد القاهرة موكبا ضخما في 3 أبريل، يشارك فيه عدد من الفنانين، بهدف نقل 22 مومياء لوك وأمراء مصبر القدامي، إلى الحضارة بمنطقة الفسطاط في القاهرة. وفيما أثارت النظرية اهتمام الكثيرين، قال أخرون إنها "خرافة" لا تمت للواقع بصلة. وتصدر هاشتاغ

العنة\_الفراعنة الترند المصري على



🖜 مغردون سخروا من نظرية لعنة الفراعنة وعوضوها ىلعنة الفساد

وتناقل مغردون على نطاق واسع العبارة المنقوشسة علئ مقبرة توت عنخ أمون مفادها "سيضرب الموت بجناحيه السامين كل من يعكر صفو الملك". وكتب حساب "هانثل" الذي يتابعه

أكثر من نصف مليون شخص:



# إذا كانت أسلطورة لعنة الفراعنة حقيقية، فنحن بصدد ظهور هذه الأسطورة.. وهذا لأن مصر تستعد لنقل 22 مومياء مصرية إلى متحف جديد، وســيتم النقل ليلًا في موكب مهيب على عربات مصممة بالطراز الفرعوني. وتعتقد الأسطورة أن

اللعنة الفرعونية تحل إذا تعرضت مومياء

وتشيير لعنة الفراعنة إلى الاعتقاد بأن أي شــخص يزعج مومياء لشخص مصري قديم، خصوصا لو كان من ملوك الفراعنة فستحل عليه لعنة. وقد تسبب هذه اللعنة، التي لا تفرق بين اللصوص وعلماء الآثار مّن ذوى النية الحسنة، الحظ السيء أو المرض أو الوفاة. ومنذ منتصف القرن العشيرين، ناقش العديد من الكتاب والأفلام الوثائقية تلك اللعنة الناجمة عن أسباب علمية تفسيرية مثل البكتيريا أو الإشعاع أو الغازات السامة. ومع ذلك، فإن الأصول الحديثة

مصرية للفتح أو اللمس.

كانت لتسلية الجماهير. وكتب معلق:



@alyelbassel 🗱 كل شـــىء ســينتهي عندما تعيدون المومياوات إلى مكانهاً.

للحكايات المصرية عن لعنة المومياء

من جانب آخر، امتالات مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بميمات ساخرة تصور حال المصريين "المذعورين" وهم ينتظرون نقل المومياوات.

ويعتمد المصريون علئ الميمات (الكوميكس) بشكل كبير للسخرية من الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في بلادهم. والسبب وراء إقبال المصريين على هذا الفن خُاصة الشباب، هو قدرة الكوميكس علئ توصيل الفكرة بشكل واضح وســريع، وإحداث حالة من التفاعل بين مستخدمي مواقع التواصيل، كما أنه يحتوى على مساحات كبيرة للإبداع والتعبير عن الرأي. والميمات Internet memes هـي عبارة عن صـور أو مقاطع فيديو قصيرة (GIF)، يكون محتواها

علىٰ الأغلب هزليا أو ساخرا. ويبدو أن تقاليد سـخرية المصريين أوقات الأزمات تعود إلى وقت بعيد، حيث ترك الفراعنة برديات ونقوشها تسخر من الأوضاع السياسية والاجتماعية في ذلك العهد.

في المقابل، سخر مغردون على نطاق واسع من نظرية لعنة الفراعنة وعوضوها بلعنة الفساد. وكتبت مغردة:



@Sara5\_AB

# هي مش لعنة الفراعنة، هي لعنة الفساد اللي مسك البلد من 70 سنة. لعنة عدم وجود مؤسسات حقيقية تخدم الناس. عدم وجود

خلال عام 2015 وحده.

استثناء كلهم سواء أمام القانون.

@yasserOssama # أكثر حاجة بجـد قرأتها وعجبتني

الواحدة بجنيه #لعنة\_\_الفراعنة

وأرجع حواس، سبب ربط البعض بين جشث الفراعنة ووفاة بعض مكتشفي مقابر هـؤلاء الملـوك، إلى أن الجثث المخزنة تصدر جراثيم سامة بسبب تخزينها لمدد تصل إلىٰ 3 ألاف عام، مما أدى إلى وفاة بعضهم. وتابع قائلا إن وقوع هــذه الحوادث هو محرد

وأضاف عالم الآثار أنه أشرف على

نظام يحاسب الفاسد والمتعدي. لعنة هدر الموارد وسوء استخدامها. لعنة التصاريح الفاسدة وعدم المراقبة. هي لعنة تخوين المعترض والمعارض ولعنة الاحتفاء بالنفاق تحت مسمى الوطنية.

في جسد الدولة منذ عقود وتتفاقم يوما بعد يـوم. واحتلت مصر المركــز الـ117 من أصل 180 دولة، في التقرير السنوي الذي تصدره منظمة الشهفافية الدولية الخاص بمؤشس الفساد العالمي لعام 2020. ولا يوجد حصر دقيق أو بيانات رسمية لقضايا الفساد أو حجم الأموال التي أهدرت وضاعت على الاقتصاد

للمحاسبات حينها، وهو الجهاز الذي يتبع لرئاسة الجمهورية مباشرة مثله مثل الرقابة الإدارية، هشام جنينة أشار في تصريحات عام 2016 حول حجم الفساد في مصر إلى وقائع فساد بأجهزة الدولة تجاوزت قيمتها 600

المومياوات للمتحف المصري بس (لكن) الفراعنة نايمين طول سننين كانت المومياوات بتتباع في الشارع

ورفض وزير الآثار المصري السابق زاهي حـواس، مـن جانبـه، الربط بين الحوادث المأساوية التي شهدتها مصر بما سماه مغردون "لعنة الفراعنة".

"قضاء وقدر، ولا يوجد صلة بينها وبين

وتواجـه مصـر، مـن بين مشـاكل

وكان رئيس الجهاز المركزي ـه (حوالي 50 مليــار دولار)

المومياوات على الإطلاق".

اكتشاف مقابر المصريين القدامي، ولم يصبه أي ضرر من ذلك. ولجأ مغردون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تفسير الحوادث المأساوية المتلاحقة

الماضية، بالقول إنها ناتجة عن "لعنة وسخرت معلقة:

وأزمات عدة، ظاهرة الفساد التي تنخر

المصري نتيجة الفساد.

وفى ديسمبر الماضى، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تمسك الدولة قيادة وشيعبا بسيادة القانون وترسيخ قيم النزاهة ورفض كافة صور وممارسات الفساد، وأن الجميع دون أي

أوي (جدا) أن اللي فيه مصر ده (هذا) بسبب لعنة الفراعنة ونقل

ضد اللصوص، وكتب بعض العبارات التحذيرية المرعبة على أبوابها، ووضع يعض الأفخاخ".

وسخر مغرد:

### بيولوجيا لوحدها منذ الآلاف من وأكد الكاتب:

@abdelkadr\_saeid # الكلام ده مكنش معروف قبل اكتشاف هوارد كارتر لقبرة الملك توت، ولذلك وقع العديد من الضحايا، بعدها الموضوع متكررش تاني غير نادر. وكانت جـراء حوادث فــي الحفر أو

التى شهدتها مصر خلال الأيام القليلة

@eng\_sherien

🗱 "سـيضرب الموت بجناحيه السامين

كل من يعكر صفو الملك" تلك العدارة

وجدت مكتوبة على جدران مقبرة

توت عنے أمون "الملك توت نايم

في وادي الملوك بالش نقلقه ومش

ضمن مومياوات الموكب أساسا. لا

يوجد شـــيء في العالم يسمىٰ بالعنة الفراعنة'".

وحلل كاتب نظرية لعنة الفراعنة في

سلسلة تغريدات، مؤكدا أن "أسلطورةً

لعنة الفراعنة بدأت مع اكتشساف مقبرة

تـوت عنخ أمون سـنة 1910 عندما مات

أغلب مـن دخـل المقبرة لأول مـرة منذ

الآلاف من السنين لأسباب مختلفة،

فبدأ العالم فجاة يتخدث عن وجود

لعنة ما، لكن الحقيقة أن المصرى القديم

كان لا يحب تدنيس مقبرته وتخريج

وأضـــاف "لذلــك فكّر في حمايـــة المقابر

وتابع "هناك فرضية أن المصريين

القدامين وضعوا المواد السامة في

الجو لتقتل كل من يدخل المقبرة، لكنّ

فرضية أخرى تؤكد أن كل المواد تكونت

تقنيات غلط للاكتشافات.. وعلمياً

مفيش ما يسمى بلعنة الفراعنة في

@abdelkadr\_saeid 🗱 ولكن الإنسان بطبيعته بيسعى دائما

علوم المصريات في العالم كله..

لترسيخ الأساطير، ويصدق الحاجات الغامضة، ويؤمن بها.

@abdelkadr\_saeid # إذا كان في لعنة، فهي لعنة الأجداد على أحفادهم بسبب عدم حماية الحضارة الأعظم في التاريخ.. ولو سائلتني عن فكرة عرض المومياوات أصلا فأنَّا ضدها تماماً، ولكن هذه قصة أخرى.

### 🥏 أنقرة - عكف الأتراك في اليومين وقال النائب عن حزب الشعب الماضيين على البحث عن معنى كلمة الجمهوري أوغوز كأن ساليجي: lebaleb (لبالب) التي أضيفت إلى قاموسهم واجتاحت مواقع التواصل # ليـوم أو يومين، غـرد وزير الصحة الاجتماعي بعد أن استخدمها الرئيس فخرالدين قوجه "قناع، مسافة، التركي رجب طيب أردوغان مرارا في

أونلاين أ

أتراك يتبنون تسمية

جديدة لحزب العدالة

والتنمية على تويتر

خطاباته الأخيرة. وقال أردوغان خالال كلمة ألقاها يـوم 15 فبراير الماضي، خلال مشـاركته في المؤتمر السابع لحزب العدالة والتَّنمية الحاكم في ولاية ريزة شـمالي شـرق تركيا، إن "القاعـة مليئـة حتى

وعادت الكلمة إلى الواجهة بعد تداول صسور ومقاطع فيديسو الأربعاء للمؤتمر الســابع لحزب "العدالــة والتنمية" في العاصمة أنقرة، والذي شهد تجديد انتخاب منصب رئيس الحزب، المحسوم

لصالح أردوغان مسبقا. وتصدر هاشتاغ «lebaleb (لبالب) الترند التركي علىٰ تويتر، حيث بات الأتراك يطلقون علئ حرب العدالة

والتنمية تسمية "حزب اللبالب". وكلُّمـة "لبالب" هي فارسـية الأصل تعنى "فما محشوا وممتلئا علىٰ آخره". واستخدمت الكلمة كثيرا في العصور القديمة ولكنها لا تستخدم كثيرا اليوم، ولوحــظ اســتخدامها بشــكل متكرر فى

الدواوين العثمانية. كما أصبحت كلمة "لبالب" علامة تجارية للحزب، إذ سجل متطوعون كلمة 'lebaleb' كعلامــة تجارية لحزب التنمية والعدالة بتقديم طلب إلى معهد البراءات التركــى (TPE). ووفقــا لتقرير صحيفة "القرار" التركية، فإن العلامة التجارية

تم إنشساؤها بواسطة فريق رقمي أسس في إسطنبول، كما قام الفريق بشراء حقوق اسم المجال "lebaleb.com". ولا يـزال مؤتمـر حـزب العدالـة

والتنمية الذي عقد قبل أيام قليلة يثير جدلا واسعا بعد تجاهل الحاضرين تدابير الوقاية من فايروس كورونا. وشاركت الفنانة التركية سيلدا

باججان على تويتر تغريدة جاء فيها:

@seldabgcn

فاتتنى حفلات لبالب. وأثار تجاهل تدابير الوقاية من فايــروس كورونــا في مؤتمــرات حزب

والتنمية. وسخر مغرد:

@YilmazTunca06

الزيادة في الحالات تُعزى إلىٰ عدم

مســـؤولية الناس"، الآن سيتم تغريم

عدد قليل من الفقراء الذين يمشون

وأثارت غرامات فرضت على فقراء سـخرية واسعة في الأيام الأخيرة في

تركيا. إذ فرض على زوجين فوق دراجة نارية ترك المسافة بينهما وهـو ما أثار

تهكما واسعا. كما طلب من مسنة النزول

من حافلة لأن عمرها أكثر من 56 عاما

وهو ما أثار سخطا واسعا، خاصة أنها

أكدت "أنها متوجهـة للعمل وإن لم تعمل

التركي سلجوق أوزداغ عن مصير 25 ألف

جرعة من لقاح فايرر. وكتب في تغريدة

@muratemirchp

🗱 بينما يدفع المواطن 250 ليرة تركية

اللاختبار، فإن تكلفة اختبار مندوبي

حزب العدالة والتنمية تخرج من

وتساءلت الكاتبة التركية أليف تشاكر

بصحيفة "قرار" التركية عن السبب وراء

تصرف حزب العدالة والتنمية بشكل غير

مسؤول تجاه أرواح الناس وصحتهم. كما

أشارت تشاكير في مقالها إلىٰ تصريحات

نائب رئيس حزب العدالة والتنمية حمزة

داغ، التي قال فيها "لو عقدنا مؤتمراتنا

بمشاركة أقل، لكانت المعارضة قد قالت إن

حزب العدالة والتنمية بدأ في الانهيار".

إشارة "رابعة" التي عكف رموز حزب

العدالة والتنمية على رفعها بعلامة

النصر، في ظل مساعي المصالحة مع

القاهرة في المؤتمر الأخير لحزب العدالة

وكان نائب الرئيس التركي استبدل

مخاطبا أردوغان:

وسال نائب رئيس حزب المستقبل

على الطريق دون أقنعة.

# صورة حمرة داغ التي التقطت في قاعـة المؤتمرات الكبـرى تظهر رفع علامة النصر بدلا من علامة رابعة، هل سينســـئ ربيع سليمان من أجل



«القاعة مليئة حتى اللبالب»

saqrcenter

البهرجة الإعلامية والخطابات

الرنانية وشيركات العلاقيات العامة

بعقودها الملبونية، وحداول الزيارات

الدبلوماسية، لا تغير من الواقع

العراقي المزري شيئا، ولا تقدم حلولا منهجيتة، ويفترض بالمسؤول أن

يلامس وجع العراقيين، ولا يسير مع

خطط هذه الشركات التي تبيع الوهم

للمسؤول والعراقيين.. •الوهم.

# أبرز تغريدات العرب

Abdullah\_al\_sha أيّ جحيم هذا؟ أن يتحوّل الوطن إلىٰ مشانق تتدلىٰ منها الأجساد والأحلام الواحد تلو الآخر.

\*انتحار\_بدون\_الصليبية.

## © ElonMusk\_bh

قد يأتي اليوم الني تتعدد فيه طرق سيتعذر علينا فهم بعضنا للبعض الآخر، كما يتعذر علينا فهم اللغات الأجنبية، ولكن المصيبة تكمن في أننا سنعتقد حينها بأننا نفهم بعضنا الأخر ونتكلم بنفس لغته!

Si\_xs9 الهادئون دائما في أرواحهم ضجيج